

حجة القراءات

ها أنتم هؤلاء حججتم 66 .

قرأ نافع وأبو عمرو ها نتم بغير همز ويمدان قليلا .

كان أبو عمرو يذهب في ها نتم إلى أن الهاء بدل من همزة أأنتم بهمزتي ثم أدخل بين الهمزتين ألفا فقال أأنتم ثم قلب الهمزة الأولى هاء فقال ها أنتم ثم خفف الهمزة من أنتم فصار ها نتم والهمزة تقلب هاء كثيرا لقربها من الهاء كما قيل هرقت الماء وأرقتة و إياك وهياك و أهل وآل وإنما ذهب أبو عمرو إلى أن الهاء بدل من الهمزة وليست للتنبيه لأن العرب تقول ها أنا ذا ولا تقول ها أنا هذا فتجمع بين حرفين للتنبيه وكذلك في قوله ها أنتم أولاء لا يكون جمع بين حرفين للتنبيه ها للتنبيه و هؤلاء للتنبيه .

وقرأ ابن كثير في رواية القواس ها نتم مقصورا على وزن هعنتم والأصل عنده أيضا أأنتم بهمزتين فأبدل من الهمزة هاء ولم يدخل بينهما ألفا فصار ها نتم على وزن هعنتم .
وقرأ الباقر ها أنتم بالمد والهمز و ها على مذهبهم أدخلت للتنبيه كما أدخلت على ذا فقليل هذا فوصلت ها ب أنتم التي هي أسماء المخاطبين فقليل ها أنتم فلا بد من المد والهمز من جهة الألف في ها والهمزة في أنتم قالوا ويجوز أيضا أن تكون الهاء في هذه القراءة بدلا من الهمزة .

ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أتوتيم 73 .

قرأ ابن كثير آن يؤتى أحد بمد الألف على الاستفهام على